



السنة التاسعة

٢٦ / ١٢ / ٢٠١٣ م

٢٢ / صفر / ١٤٣٥ هـ

الخبز الحافي



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

صلى الله
عليه وآله
وسلم



محرر

السلام عليك يا أبا الأحرار

من أحداث هذا الأسبوع

٢٦ صفر - وفاة السيد السبزواري رحمته الله ، سنة ١٤١٤ للهجرة.

٢٧ صفر - استشهاد النبي يحيى عليه السلام.

٢٨ صفر - وفاة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وآله سنة ١١ للهجرة.

٢٣ صفر - وفاة السيدة فاطمة بنت اسد عليها السلام ، سنة ٤ للهجرة.

- انتهاء حكم بني امية.

٢٤ صفر - وفاة الصاحب بن عباد سنة ٣٥٨ للهجرة.

٢٥ صفر - وفاة السيدة مريم بنت عمران عليها السلام.

إعداد / المحرر

عظم الله لك الاجريا امير المؤمنين عليه السلام ..

الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتي بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معزي يأمر بالصبر، وبين مساعد باكٍ لبكائهم، جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت، والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله، وعهده إلى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمة، ولا هانج زفرة، ولا لاذع حرقة، ولا جزيل مصيبة، حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله علي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملت

صابرا محتسبا. بحار الأنوار / ج ٢٢ / ص ٥١٢

في يوم الاثنين المصادف ٢٨ صفر من السنة الحادية عشر للهجرة، وعن عمر يناهز الثالثة والستين، لبى رسول الله صلى الله عليه وآله نداء من صلى عليه وملائكته.. بعد ان اشتد عليه المرض ، قام امير المؤمنين عليه السلام بتجهيزه صلى الله عليه وآله والصلاة عليه ، والقوم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة، قالت سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام : (ما رأيت كاليوم قط حضروا اسوأ محضر وتركوا نبيهم صلى الله عليه وآله جنازة بين اظهرنا واستبدوا بالأمر دوننا). بحار الانوار: ٢٨ / ٢٣٢ وقال امير المؤمنين عليه السلام : فنزل بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم أكن أظن

مذكرات تاريخية

حيّى إليه كتيبة مرتادة
وفدت على خير الأنام بحضرة
فيها الفتى وابن الفتى وأخو الفتى
فله الفخار قديمته وحديثه
مولى البرية بعد فقد نبينا
وإذا القروم تصادمت في معرك
وترى القبائل عند مختلف القنا
والشوس تعثر في المجال وتحتها
والشهب تغمد في الرؤوس نصولها
فترى هناك أخا النبي محمد
متقلداً عند اللقا بحسامه
عضد النبي الهاشمي بسيفه
آخاه دونهم وسدّ دوينه
وحباه في (يوم الغدير) ولاية
قبلت وصية أحمد وبصدرها
حتى إذا مات النبي فأظهرت
منعوا خلافة ربهما ووليها
واعصوبوا في منع فاطم حقها
وتوفيت غصصا وبعد وفاتها
وغدا يُسبّ على المنابر بعلها
[أعلى المنابر تعلنون بسبه
يا آل بيت محمد يا سادة
أنتم مصابيح الظلام وأنتم
فضلاؤها علماؤها حلماؤها
أما العباد فأنتم ساداتها
وإليكم من شاردات (مغامس)
كملت بوزن كمالكم وتزينت
نفقت لدي لأنها في مدحك
رحم إليه ممدّها أقلامه

يطوى له سهل الفلا ووهادها
عند الإله مكرّم وفادها
أهل الفتوة ربهامقتادها
والفاضلات طريفها وتلادها؟؟
وإمامها وهمامها وجوادها
والخيل قد نسج القتام طرادها
منه يحذر جمعها آحادها
جرد تجذ إلى القتال جياها
والسمر تصعد في النفوس صعادها
وعليه من جهد البلاء جلادها
متصديا لكماتها يصطادها
حتى تقطع في الوغا أعضادها
أبوابهم فتاحها سدادها
عام الوداع وكلهم أشهادها
تخفى لآل محمد أحقادها
أضغانها في ظلمها أجنادها
ببصائر عميت وضل رشادها
فقضت وقد شاب الحياة نكادها
قتل الحسين وذبحت أولادها
في أمة ضلت وطال فسادها
وبسيفه نصبت لكم أعوادها [
ساد البرية فضلها وسدادها!
خير الأنام وأنتم أمجادها
حكماؤها عبادها زهادها
أما الحروب فأنتم آسادها
بكرها يقر بفضلها حسادها
بمحاسن من حسنكم تزادها
فلذلك لا يخشى عليكم كسادها
ورجاؤه أن لا يخيب مدادها

قوة الجاذبية

الفيزيائي / أ. شاكِر عبد الرزاق

تدور حول الشمس بمسار بيضوي ، وعلى هذا المسار إذا اقتربت من نصف القطر الصغير قَلَّتْ المسافة بينها وبين الشمس، وتعلمون أن قانون الجاذبية يتناسب مع الكتلة والمسافة، فإذا قَلَّتْ المسافة ازداد الجذب، فيدعي أن الأرض حينما تقترب من الشمس في هذا المكان الذي قطره صغير لا بد من أن تنجذب إلى الشمس، إذن ما الذي يحصل؟، الذي يحصل ان تزيد الأرض من سرعتها، وكأنها عاقلة، تزيد هذه السرعة لينشأ من هذه السرعة الزائدة قوة نابذة تكافئ القوة الجاذبة ؟ كما لو حملت وعاء ماء وملاؤه ماء، ودورته، فالماء لا يسقط، لماذا؟ لأنك حينما تدبر هذا الوعاء ينشأ من هذا الدوران قوة نبذ بعيدة عن المركز، فالماء لا يسقط، فالأرض حينما تصل إلى هذه المرحلة الحرجة، والتي يخشى منها أن تنجذب إلى الشمس ترفع سرعتها، حيث ينشأ من هذه السرعة الإضافية قوة نبذ استثنائية تكافئ قوة الجذب الاستثنائية، فتبقى في مسارها، فسبحان الذي اتقن كل شي.. كما قال تعالى ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ يس ٤٠

يقول العلماء لو أن الأرض أنفلتت عن جاذبية الشمس، وسارت في الفضاء الكوني، وأردنا أن نرجعها فلا بد من مليون مليون حبل تربط بها إلى الشمس، من الفولاذ المضفور، قطر كل حبل خمسة أمتار، والمعلوم أن الحبل الفولاذي قطره خمسة أمتار يحمل مليوني طن، إذن سنغرس مليون مليون حبل على سطح الأرض كي نشدها إلى الشمس، ولو زرعنا هذه الحبال لفوجئنا أنه بقي بين كل حبل وحبل مسافة حبل واحد، فنكون أمام غابة من الحبال تعيق الحركة، والبناء، والطرق، وتعيق ضوء الشمس، إذاً ستنتهي الحياة، لكن حكمة الله أنقضت برفع السماوات بغير عمد ترونها، بقوى تجاذب!!! معنى ذلك أن الأرض مرتبطة بالشمس باثنين مليون ضرب مليون مليون، هذه قوة جذب الشمس للأرض، كل هذه القوة من أجل أن تسير في الأرض ثلاثة مليمترات كل ثانية، في مسار إهليلجي بيضوي، وسرعتها في دورانها حول الشمس ثلاثون كيلومتراً في الثانية! والمسار البيضوي له قطران، صغير وكبير، والشكل البيضوي لو أخذنا مركزه، سيكون عندنا نصف قطر طويل، ونصف قطر قصير، ليس كالدائري وإنما كالبيضة تماماً، فالأرض

اللعب عند الاطفال

اعداد / محمد التصراوي

اللعب في سن ما قبل المدرسة ، هو اكثر أنشطة الطفل ممارسة ، ويستغرق معظم ساعات يقظته ، وقد يفضل على النوم والأكل.. وغياب اللعب لدى الطفل، يدل على أن هذا الطفل غير عادي.. فاللعب نشاط تلقائي طبيعي، يُعلم. واللعب له عدة فوائد، فهو يكسب الطفل مهارات حركية، فيتقوى جسمه.. وأيضا عمليات معرفية، كالاستكشاف، ويزيد من المخزون اللغوي لديه، وغيرها من الفوائد.. ويقسم علماء النفس والاجتماع اللعب الى انواع منها:

- **اللعب التناظري:** يلعب الطفل وحده، فيتحدث للعبة، وكأنها شخص حقيقي، وهو تعويضي للأطفال الذين، لا يلعبون مع المجموعات.

- **اللعب التعاوني:** يتم هذا اللعب كجماعة، ويكون لهم قائد يوجههم، وعادة ما يكون في بداية المرحلة الابتدائية.

- **اللعب بالمشاركة:** يتشارك مجموعة من الأطفال في لعبة معينة لكن دون قائد.. كالسير في طابور أو ترتيب الألعاب..

- **اللعب الإيهامي:** وينمي هذا اللعب الطفل معرفياً واجتماعياً و انفعاليا. فمثلا عندما يضع على رأسه القدر أو الأتاء، ويعتبرها خوزة.. فهذا دليل على الإبداع..

- **اللعب الاستطلاعي:** ينمي هذا اللعب الطفل معرفياً.. فعندما يحصل على لعبة جديدة كالسيارة، مثلا يكسرها ليعرف ما تحويه في الداخل، فاللعب له فوائد كثيرة، فدعوا الطفل يعيش طفولته ويتمتع بها، لأنه سيأتي اليوم الذي سيكبر فيه وينشغل في أمور الحياة.

الشباب وتربية النبي الاكرم

إعداد / علي السعدي

إن النبي ﷺ، ربُّ الشباب على التربية المتوازنة القائمة على الموازنة بين العاطفة والعقل، الروح والجسد، العلم والعمل. وهذا التوازن الدقيق هو المنهج السليم في التربية، بيد أن طغيان جانب على حساب الجانب الآخر يؤدي إلى خلل في بناء الذات وانحرافه عن منهج الإسلام، وقد كان النبي ﷺ يقف ضد كل توجه غير صحيح، أو تفكير خاطئ، أو ممارسة سلبية، وقد رفض بقوة التوجه الخاطئ نحو الرهبانية، وترك الطيبات، ووضح بكل جلاء أنه ليس في الإسلام رهبانية، بمعنى الانعزال عن الدنيا، وترك الزواج، وترك النعم..... وإنما يدعو الإسلام إلى التوازن بين متطلبات الجسم ولوازم الروح والإنسان كما يحتاج إشباع غرائزه المادية من مأكَل ومشرب وملبس ومسكن.. الخ، يحتاج كذلك لإشباع ميوله ورغباته المعنوية؛ أي ميل لجانب على حساب الآخر سيؤدي إلى خلل في الشخصية، وانحراف عن منهج الإسلام. وفي هذا العصر حيث طغت المادية فيه على كل شيء، وأصبح شعار الفلسفة المادية الحديثة هو التركيز على كل ما هو مادي، وتجاهل كل ما هو معنوي وروحي.... يحتاج كل شاب أن ينتبه إلى ذاته وأن يسعى لتحصيل الكمالات الروحية، وليكن شعارنا قول الله تعالى:

﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ البقرة: ٢٠١.



دعاء النبي ﷺ لرد الشمس

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

(ورسوله) فسأل أمير المؤمنين الله عز اسمه في ردّ الشمس، فردّت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر، فصلّى أمير المؤمنين ﷺ صلاة العصر في وقتها ثم غربت. فقالت أسماء: أم والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنتشار في الخشبة. وكان رجوعها عليه بعد النبي ﷺ: أنه لما أراد أن يعبر الضرات ببابل، اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم، وصلى ﷺ بنفسه في طائفة معه العصر، فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس، ففادت الصلاة كثيراً منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه، فتكلموا في ذلك. فلما سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى ردّ الشمس عليه، ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها، فأجابه الله تعالى إلى ردّها عليه، فكانت في الأفق على الحال التي تكون عليها وقت العصر، فلما سلم بالقوم.. غابت، فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، وأكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم.

(بحار الانوار ج ٤١ ص ١٧١)

قال الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد: ومما أظهره الله تعالى من الأعلام الباهرة على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وما استفاضت به الأخبار، ورواه علماء السيرة والآثار، ونظمت فيه الشعراء الأشعار: رجوع الشمس له ﷺ مرتين: في حياة النبي ﷺ مرة، وبعد وفاته مرة أخرى. وكان من حديث رجوعها عليه في المرة الأولى ما روته أسماء بنت عميس، وأم سلمة زوج النبي ﷺ، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، في جماعة من الصحابة: أن النبي ﷺ كان ذات يوم في منزله، وعلي ﷺ بين يديه، إذ جاءه جبرئيل ﷺ يناجيه عن الله سبحانه، فلما تغشاه الوحي توسّد فخذ أمير المؤمنين ﷺ فلم يرفع رأسه عنه حتى غابت الشمس، فاضطرّ أمير المؤمنين ﷺ لذلك إلى صلاة العصر جالساً يومئ بركوعه وسجوده إيماءً، فلما أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين ﷺ: أفاتتك صلاة العصر؟ قال له: لم أستطع أن أصليها قائماً لكانك يا رسول الله، والحال التي كنت عليها في استماع الوحي فقال له: (أدع الله ليردّ عليك الشمس حتى تصلّيها قائماً في وقتها كما فاتتك، فإن الله يجيبك لطاعتك لله

أنت رفيقتنا في الجنة

اعداد / محمد النصراوي

الأمير عبيد الله ، وأريد أن أذهب به إلى يزيد بن معاوية ، ليعطيني عليه ما لا كثيرًا. قالت: ومن هو؟ قال: الحسين بن علي عليه السلام، فصاحت، وخرت مغشية عليها، فلما أفاق، قالت: يا ويلك يا شر المجوس! لقد آذيت محمداً في عترته، أما خفت من إله الأرض والسماء، حيث تطلب الجائزة على رأس ابن سيدة نساء العالمين. ثم خرجت من عنده باكية، فلما قامت رفعت الرأس وقبلته، ووضعته في حجرها، وجعلت تقول: لعن الله قاتلك، وخصمه جدك المصطفى عليه السلام، فلما جن الليل غلب عليها النوم، فرأت في منامها كأن البيت قد انشق بنصفين، وغشيه نور، فجاءت سحابة بيضاء، فخرجت منها امرأتان، فأخذتا الرأس من حجرها وبكتا. قالت: فقلت لهما: بالله من انتما؟ قالت إحداهما: أنا خديجة بنت خويلد عليه السلام، وهذه ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام، ولقد شكرناك، وشكر الله لك عملك، وأنت رفيقتنا في الجنة. قال: فانتبعت من النوم والرأس في حجرها، فلما أصبح الصبح جاء بعلها، لأخذ الرأس، فلم تدفعه إليه وقالت: ويلك طلقني، فو الله لا جمعني وإياك بيت. فقال: ادفعي لي الرأس، وافعلي ما شئت، فقالت: لا والله لا أدفعه إليك فقتلتها، وأخذ الرأس فعجل الله بروحها إلى الجنة جوار سيدة النساء عليه السلام.

(مدينة المعاجز: ج ٤/ ص ١٢٤/ ح ١٨٥)

روي: انه بعد ان عرض رأس الامام الحسين عليه السلام ، على عبيد الله بن زياد (لعنه الله)، دعا بخولي بن يزيد الأصبحي (لعنه الله) وقال له: خذ هذا الرأس حتى أسألك عنه. فقال: سمعا وطاعة، فأخذ الرأس وانطلق به إلى منزله، وكان له امرأتان أحدهما ثعلبية والآخرى مصرية فدخل على المصرية، فقالت: ما هذا؟ فقال: هذا رأس الحسين بن علي عليه السلام وفيه ملك الدنيا. فقالت له: ابشر، فإن خصمك غدا جده محمد المصطفى، ثم قالت: والله لا كنت لي ببعل ولا أنا لك بأهل، ثم أخذت عمودا من حديد وأوجعت به دماغه. فانصرف من عندها، وأتى به إلى الثعلبية، فقالت: ما هذا الرأس الذي معك؟ قال: رأس خارجي خرج على عبيد الله بن زياد، فقالت: وما اسمه؟ فأبى أن يخبرها ما اسمه، ثم تركه في إجانة. قال: فخرجت امرأته في الليل فرأت نورا ساطعا من الرأس إلى عنان السماء، فجاءت إلى الإجانة فسمعت أنينا، وهو يقرأ إلى طلوع الفجر، وكان آخر ما قرأ: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ (الشعراء: ٢٢٧) وسمعت حول الرأس، دويًا كدوي الرعد، فعلمت أنه تسبيح الملائكة. فجاءت إلى بعلها، وقالت: رأيت كذا وكذا فأني شيء تحت الإجانة؟ فقال: رأس خارجي قتله



- ❖ **قل:** أو شك فلان أن يغرق، ولا تقل: أو شك فلان على الغرق.
- ❖ **قل:** حضر تلاميذ المدرسة ومعلموهم، ولا تقل: حضر تلاميذ ومعلمو المدرسة.
- ❖ **قل:** وصل إلى بغداد عصراً، ولا تقل: وصل بغداد عصراً، لكي يكون المعنى: الانتهاء إلى بغداد.
- ❖ **قل:** سأكون على اتصال بكم، ولا تقل: سأكون على اتصال معكم، لأن القول : سأتصل بكم، لا معكم.
- ❖ **قل:** تواصلوا بفعل الخير، و أوصاه بفعل الخير، ولا تقل: تواصلوا على فعل الخير، وأوصاه على فعل الخير.

غرائب القضايا

نقول :-

قالوا :-

إن هذا الكلام ليس بصحيح ، بل أن الذي يحرم على الزوجة أثناء عدة الوفاة هو كل ما يعد زينة سواء في البدن أو في اللباس فيجب عليها ترك الكحل ، الطيب ، الخضاب ، الحمره والخطاط ، كذلك لا بد أن تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية ، وكذلك لا بد أن تجتنب لبس الملابس الملونة من الأحمر والأصفر مما يعد زينة عند العرف غالباً .

إن المرأة إذا مات عنها زوجها تبقى في غرفة لا يراها ولا يسمع صوتها احد وأن كان صبياً ، ولا يجوز لها تنظيف بدنها أو ملابسه وتقليم أظفارها ، بل لا يجوز لها الاستحمام أو تمشيط الشعر أو الافتراش بالفرش الفاخر ، وفي اليوم الاخير من العدة تجمع شعرها ومشطها وثوبها وترمي بهم في الماء .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ: (عود لسانك لبن الكلام.. وبذل السلام.. يكثر محبوبك، ويقل مبغضوك)

غرر الحكم ودرر الكلم. ج ١ ص ٢٩٦

كلمة ومعنى

(الْخَافِضُ) اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الواضع من الأقدار، فالله يخفض من يستحق الخفض من أعدائه. وقد يكون الخفض في الدين عن طريق الإضلال، أو في الدنيا بإسقاط الدرجات.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض . كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة . كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة ؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها .

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع : www.alkafeel.net - راسلونا على : nashra@alkafeel.net

تحرير : السيد محمد العطار / الشيخ علي السعيد

التدقيق اللغوي : مصطفى كامل الخفاجي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي